

قيم خاطئة يفرضها المجتمع الحديث علينا

في مرحلة الطفولة، بدا لنا أنه عندما نكبر، سنحصل على فرصة للقيام بما نريده حقًا. في الواقع، تبين أن كل من حولنا لديه مصلحة في حياتنا – فالأهل يطلبون أن يكون لديهم أحفاد، والأصدقاء يقدمون المشورة، في حين أن الشركات المصنعة للسلع المختلفة تريد منك أن اتبع صيحات معينة وامتلاك هاتف أيفون العاشر هذا الموسم.

أصبحنا محاصرين في هذه الحيل النفسية مرة واحدة على الأقل. ونتيجة لذلك، بدأنا بالتفكير بهذه الأنماط التي وضعت داخل رؤوسنا. لذا، نقدم لك، قيم خاطئة يفرضها المجتمع الحديث علينا :

• يجب أن يمتلك الشخص الناجح سيارة وشقة وأحدث هاتف أيفون

يعمل مجتمع اليوم بنشاط على تعزيز الحياة من أجل الرفاهية التي يجب أن يتم الحصول عليها بشكل أساسي من الاستهلاك: شراء أدوات جديدة أو عطور عصرية أو مقالي غير لاصقة. في الوقت نفسه، يفرض المجتمع علينا نموذجًا لسلوك أطفالنا الذين يرغبون في الحصول على لعبة جديدة. ولا يهم أنه بمجرد شراء أحدث هاتف أيفون iPhone ، عليك أن تأكل المعكرونة الفورية لمدة 6 أشهر، وأن سيارة باهظة الثمن ستبقى في المرآب لأن مالكها لن يكون لديه ما يكفي من المال لتكاليفها.



• "لماذا يجب أن أكون أقل شأنًا من المشاهير؟"

اليوم، يصف علماء النفس هذه الظاهرة بأنها تقليد لأسلوب معيشة الجماعات الاجتماعية الأخرى، أي محاولات لتقليد نجوم التلفزيون ورجال الأعمال الذين يملكون المال لدعم أي نزوة.

تكمّن المشكلة في حقيقة أن بعض النساء ستفكر دون وعي على أنها أقل شأنًا من بعض المغنيات على غلاف المجلة وستبني عقدة دونية ضخمة مع تقدمها في السن.

• "لا أستطيع العيش بدون الإنستغرام"

الوضع بسيط للغاية هنا – كلما كانت الصور أكثر جمالاً على وسائل

الإعلام الاجتماعية، كلما كنت أكثر نجاحًا وتبدو حياتك أفضل، بكل بساطة. على الأقل هذا ما سيفكر به الأشخاص الذين لم يأخذوا إجازة في الخارج هذا الصيف أو ليس لديهم ما يكفي من المال لمطعم غالي الثمن.



• "أحاول قصارى جهدي لأكون أم جيدة"

إذا لم تكوني متعبة، فأنت لست أمًا جيدة. هذا هو شعار الحياة الذي تتكيفه العديد من النساء بعد إنجاب طفل. ولكن، غالبًا ما تنتهي هذه الأمهات المثالية بعدم وجود أي وقت لأنفسهن. ويشعر علماء النفس والمعلمون بالفعل بالقلق من هذا، موضحين أنه نظرًا لأن الآباء والأمهات اليوم مفرطين في الحماية، فإن أطفال هذا الجيل لن يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات بشكل مستقل أو التركيز على دراستهم.

• من المخزي أن تكون طباطًا أو خياطًا

على مر السنين، شكل مجتمعنا فكرة أن الشخص الذي ليس لديه تعليم عال ينتمي إلى "طبقة أقل"، في حين أن الحصول على شهادة جامعية يجعله تلقائيًا متخصصًا مثاليًا تفتح له أبواب جميع الشركات المرموقة.

ونتيجة لذلك، فقدنا احترامًا تامًا للعمل البسيط. لا يكاد يوجد اليوم أي تلاميذ يستطيع أن يعلن أنه يريد أن يصبح خياطًا أو كهربائي.

• "أحضر لي أول مليون"

كثير منا ليسوا مستعدين لتسلق السلم الوظيفي ببطء والحصول على سمعة إختصاصي متمرس. بسبب الرغبة في النجاح السريع الذي يفرضه المجتمع، لن يصبح الناس مهنيًا في أعمالهم. ينتقلون من وظيفة إلى أخرى على أمل أن يتم تكريمهم في نهاية المطاف وتحقيق مكاسب هائلة دون خبرة كبيرة.

• أين سافرت هذا العام؟

كم هو محرج أن تقول أنك لم تسافر إلى أي مكان، أو أنك قضيت عطلتك في إيطاليا للمرة الخامسة على التوالي، أو أنك حجزت باقة شاملة

الإقامة في فندق تركي مرة أخرى؟ كل هذا يحدث بسبب صيحة غير المتوقع في السفر والمنافسة غير المعلنة حول من زار المزيد من البلدان. عطلة في الهند، عطلة نهاية أسبوع في فرنسا، رحلة عمل في جزر المالديف- كل ذلك للحصول على أجمل الصور على الإنستغرام.

